[54] والاخرة، وفاطمة بنت محمد (صلى ا عليه وآله). وروى عن علي (عليه السلام) قال: كنا جلوسا عند رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: أخبروني أي شئ خير للنساء، فعيينا بذلك كلنا حتى تفرقنا، فرجعت إلى فاطمة (عليها السلام) فأخبرتها الذي قال لنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) وليس أحد منا علمه ولا عرفه فقالت: ولكني أعرفه، خير للنساء أن لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال، فرجعت إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقلت: يا رسول ا سألتنا أي شئ خير للنساء وخير لهن أن لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال، قال: من أخبرك فلم تعلمه وأنت عندي ؟ قلت: فاطمة، فأعجب ذلك رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقال: إن فاطمة بضعة مني. وروى عن مجاهد قال: خرج النبي (صلى ا عليه وآله) وهو آخذ بيد فاطمة (عليها السلام) فقال: من عرف هذه فقد عرفها، ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد، وهي بضعة مني وهي قلبي وروحي التي بين جنبي، فمن آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى ا. [وروى عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إن ا ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها. وبهذا الاسناد عنه (عليه السلام) مثله فقال له: يا بن رسول ا بلغنا أنك قلت وذكر الحديث. قال: فما تنكرون من هذا ؟ فو ا إن ا ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه] (1). وعنه (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إن فاطمة شجنة مني يسخطني ما أسخطها ويرضيني ما أرضاها. وبالاسناد عنه (عليه السلام) مثله. ونقلت من كتاب لابي إسحاق الثعلبي، عن مجاهد قال: خرج رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقد أخذ بيد فاطمة وقال: من عرف هذه فقد عرفها، ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد، وهي بضعة مني، وهي قلبي الذي بين جنبي، فمن آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى ا. وعن جابر بن عبد ا قال: قال رسول ا: إن فاطمة شعرة مني فمن آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى ا ومن آذى ا لعنه ا ملء السماوات والارض.

_____ (1) ما جعلناه بين العلامتين ساقط عن النسخ المطبوعة، والضمير في قوله: (وعنه عليه السلام) راجع إلى الصادق (عليه السلام) راجع المصدر ج 2 ص 57 - المطبعة الاسلامية. _____